



العلاقات الدولية بين جامعة بنها والجامعات الصينية خلال عامين

في إطار خطة جامعة بنها نحو التوجه الدولي وفتح آفاق جديدة للعمل مع الجامعات العالمية، والعمل على وضع جامعة بنها على الخريطة الدولية بدأت

الجامعة بقيادة أ.د/ على شمس الدين - رئيس الجامعة في تجهيز فريق عمل من الكوادر الحاصلين على الدرجات العلمية من الخارج لفتح قنوات تواصل مع الجامعات العالمية من كل بلاد العالم ذات التأثير مثل (إنجلترا - فرنسا - ألمانيا - أمريكا - الصين - اليابان - ... وغيرها)، كان نتيجة هذا الفكر هو تطور كبير ونقلة نوعية في مجال العمل الدولي وخاصة مع دولة الصين.

نظرا لأن الصين من الدول القيادية والصاعدة علميا بسرعة كبيرة في منطقة شرق آسيا، وكونها من الدول المحورية على مستوى العالم فقد قررت جامعة بنها أن تكون الصين هي أحد أهم المحاور الدولية التي تعمل معها الجامعة بقوة لنقل أحدث آليات التطور العلمي والأكاديمي، كما أظهر الجانب الصيني إستجابة قوية وتفهم غير مسبوق للتعاون الدولي مع جامعة بنها.

قد كانت أهم ثمار وإنجازات هذا التعاون:

- عضوية جامعة بنها كمثل للجامعات المصرية في إتحاد جامعات طريق الحرير الذي يضم أكثر من ١٣٨ جامعة عالمية، ثم تمثيل جامعة بنها كأول جامعة في الشرق الأوسط وإفريقيا كعضو المكتب التنفيذي لجامعات طريق الحرير الجديد الذي تترأسه جامعة Xi'an Jiao Tong كمنسق للشرق الأوسط وإفريقيا. الجدير بالذكر أن مشروع إحياء طريق الحرير الجديد هو من المشروعات القومية للصين والذي توليه الحكومة الصينية إهتماما وأولوية كبرى.

• شارك أيضا شمس الدين كمثل للجامعات المصرية فى سبتمبر ٢٠١٥ فعاليات معرض الصين والدول العربية ومنتدى رؤساء الجامعات العربية الصينية والذى عقد فى مدينة ينشوان بمقاطعة نينغشيا، وعلى هامش المعرض قام سيادته بتوقيع عدة إتفاقيات بين جامعة بنها وبعض الجامعات الصينية المتميزة ، كما تم إستضافة سيادته لزيارة عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية الصينية.

على الصعيد العلمى والأكاديمى فقد استطاعت جامعة بنها فى السنوات القليلة الماضية:

- توقيع أكثر من ١٠ مذكرات تفاهم مع جامعات صينية كبرى وعدد من الإتفاقيات العلمية والتبادل الطلابى، وحصلت جامعة بنها بموجب تلك الاتفاقيات على ما يزيد عن ٥٠ منحة للحصول على الدكتوراه من الصين فى مجالات الهندسة والزراعة والطب البيطرى، وحوالى ١٠ مهمات علمية لما بعد الدكتوراه ممولة جميعها من الجانب الصينى بالكامل.
- إستقبال وفودا من قيادات وأساتذة وطلاب الجامعات الصينية فى زيارات هى الأولى من نوعها فى جامعة بنها، كما شاركت الجامعات الصينية فى المؤتمرات الدولية التى نظمتها جامعة بنها، ووعده الجانب الصينى المشاركة مستقبلا فى تنظيم ورش عمل ومؤتمرات مشتركة بين الجانبين.
- الإتفاق مع جامعة وسط الصين الزراعية على إنشاء مركز صينى مصرى مشترك لتمويل الأنشطة والفعاليات المشتركة بين الجامعتين.

فى مارس ٢٠١٦ شاركت جامعة بنها فى فعاليات منتدى رؤساء الجامعات المصرية الصينية بجامعة القاهرة بمشاركة عشرين رئيس جامعة صينى بحضور السيدة/ ليو بان دونج - نائب رئيس مجلس الدولة الصينى والذى ناقش أوجه التعاون فى المجالات البحثية والتعليمية، وشارك فى المنتدى والتقى الأستاذ الدكتور/ على شمس الدين - رئيس الجامعة، بالسيدة/ ليو يان دونج فى اجتماع مع وزير التعليم المصرى وعدد من رؤساء الجامعات المصرية مما مثل دعما كبيرا للتعاون الأكاديمى المصرى الصينى.